

إجراءات
التنفيذ على المنفذ ضده (المتوفى)
بعد صدور السند التنفيذي

إعداد

خالد بن جابر الله بن عبد الرحيم القاضي المالكي

القاضي بحكمة التنفيذ بأبها

١٤٤٠هـ

تمهيد:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ،، وبعد:
فهذه بعض الإجراءات المتعلقة بالتنفيذ على المتوفى بعد صدور السند
التنفيذي، وسأبين في هذه الورقات ابتداءً بيان الصورة التي قد ترد
لمحاكم التنفيذ مع بيان مناهج المحاكم في ذلك.

سائلاً المولى تبارك وتعالى التوفيق والإعانة

وللاعتناء بآرائكم وأسعد بالتواصل على

kalid.g@hotmail.com

❖ صورة الواقعة:

أن يكون هناك سند تنفيذي قد صدر على شخص أثناء حياته - أياً كان هذا السند- وهذا السند مكتمل الشروط النظامية، ثم توفي هذا الشخص قبل تقديم السند لمحكمة التنفيذ أم بعد تقديمه. وفي الغالب يظهر لدى المحكمة أن المنفذ ضده متوفى عند صدور قرار ٣٤ عن طريق وزارة الداخلية في حال عدم معرفة عنوانه من قبل طالب التنفيذ، فعند اعتماد قرار ٣٤-تبليغ المنفذ ضده- عن طريق وزارة الداخلية يظهر مربع على شاشة النظام الشامل تفيد أن الشخص المراد تبليغه متوفى ويتعذر عند إذ إصدار قرار ٣٤ .

* وهنا اختلف منهج القضاة في التعامل مع هذه الحالة على منهجين:

المنهج الأول: أنه في حال ظهور هذا المربع الذي يفيد بوفاة المنفذ ضده يفهم عندئذ طالب التنفيذ برفع دعوى في مواجهة الورثة لتعذر السير في معاملته نظاماً مع الربط الإلكتروني.

المنهج الثاني: أنه في حال ظهور هذا المربع الذي يفيد بوفاة المنفذ ضده يتم اعتماد قرار ٣٤ عن طريق محضري الخصوم لا عن طريق وزارة الداخلية فيتم إبلاغ من هم في مكان إقامته كزوجته أو أحد الورثة بذلك فإن نفذوا وأفصحوا فالحمد لله وإن لم يتم التنفيذ يصدر قاضي التنفيذ عندئذ قرار ٤٦ على سجل المتوفى للتحقق من أمواله النقدية أو سجلاته التجارية أو غير ذلك فإن وجد لديه ما يفي بالدين تم التنفيذ عليه وإن لم يوجد شيء فيخبر طالب التنفيذ عندئذ بذلك ويفهم بأن له التقدم بدعوى على الورثة لكي يفصحوا عن التركة ويوضحوها أو يحكم عليهم بقدر ما أخذوه من التركة إن كانوا اقتسموها.

✓ وهناك قسم من أصحاب المنهج الثاني يرون بتطبيق قرار ٤٦ على المتوفى مباشرة بعد اعتماد قرار ٣٤ ولا حاجة لتبليغ الورثة خشية التصرف في تركة المتوفى عند علمهم بالمطالبة.

**** وبعد عرض مناهج القضاة في ذلك يتضح جليا أن ما ذهب إليه أصحاب**

المنهج الثاني أقرب وأظهر .. والله أعلم.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه